«خبرة» ١٤ شباط و«زووم إن» بغيض

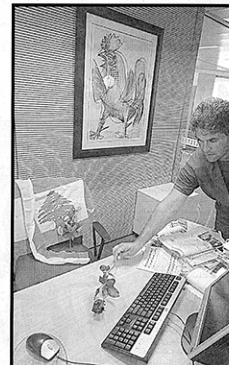

وردة على مكتب الشهيد في «النهار»

رشا الأطرش

لعل تلفزيون «المستقبل» استحق اسم وظيفته الإستقبارية، منذ اغتيال الرئيس رفيق الحريري، أكثر من أي وقت مضى. وإذا كان قد أسعف له ١٤ شباط الماضي بتريثاً مفهوم، تحت طائلة شماعة «الصدمة»، منحه هول الصدمة، وصعقه الى الصمت عن استشهاد الرئيس الذي لا يسعه أن يعطله إضافياً، غير بعيد، صورت مكتب الشهيد فصبر، طوّلته، الكومبيوتر، (أوراق الرئيسة.. تحدثت إلى زملائه من دون أن تحصر اختيارها في «الدور»، مثلهم استعادت الرجل ثابتاً بالحبوة في غايوت سافلة، وصبر على قراءة مقتطفات طويلة من أخر مقالاته، تصرفت كموسيقة ذات «خبرة» في التعامل مع الإستشهاد اغتيالاً: تفجيراً سادساً ومرعباً.

ربما لمقولت عليها «الجزيرة». التي قدمت تغطية فعالة بحق! منذ بالتماهيها بصحافيين وكتّاب سوريين للوقوف على الأخوات السورية (الأقرب إلى الرسمية) من الإتهامات باستهدافها عن عمّال قصير. قدمت «الجزيرة» مضمضة ما-أتراكي والوراي الآخر. وكانت «بي بي سي» بدورها، سريعة في نقلها به رئيس الجمهورية حينه، «تصديره» من الإتهامات والحاشية باستقالته. ولعل بإن بي إن، فهمّت كثيراً لتقطع بالحبوة في غايوت سافلة، الأول خلال الساعة الأولى من الإنفجار ـ ناهية إلى الصخ والإستهتار. لكن، الإستقلال، عاش (كأنه تصرّف في شريط أخباره أكثر ـ شخصاً قتل في انفجار، بينما الآخرون أعلنوا وشيعوا إعدّتا). لكن بث «المستقبل» بدا الأكثر دفئاً. بدا «بشرية». إيلافاً متصوراً في جهل الشهداء على شاشته أحياء يرزقون، بتلفون، بمضغون، يعضون على سر أقلامهم.. بعد قيامهم.

تبقى أسئلة إلى الشاشات قاتلة: لماذا أصرت القاعيرات على وقاحتها في مضايقة سمير قصير المضرّج بدمه، للصخيج بعدوه عنيه مفيج داخل ما تبقى من حديد سيارته (المفخخة) لماذا لم تدعه يسلّم في ذلك الصباح الأخير؟ من أين هذا التدبق على جسده والوح (بالحرة على غلقة؟ لماذا الإصرار على ذلك الـ«زووم إن» البغيض الذي لا يسمن العلهوة ولا يغني الكادر من جوع؟ هل باتت مسموحة استباحة الموت إلى هذا الحدّ؟ أهذا المتساوي، في الشكل التفيض، مع استباحة حياة صحافي.. وإنسان قبل كل شيء؟

الصحافة بين شمس بغداد المخطوفة وتفخيخ بيروت!

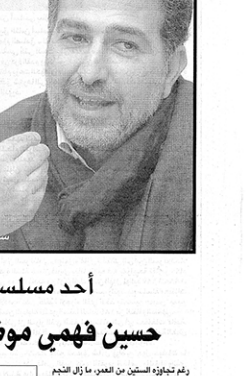

سمير قصير

«فلورنس، لتكن شمس بغداد لطيفة على جبينك. فلورانس، لتكن مبدعة دجلة عذبة على شفتيك». يصوت الهام المدفعي، ويداه يضبه الجاز الحزين، تتطلق تلك الكلمات مغناة بصورة يومية قبل نشرات الأخبار الرئيسية على إذاعة «مونتي كارلو». يلي الأغنية صوت يعلن: «مضى (كان) يوم على اختطاف زميلتنا الصحافية فلورانس أوبينياس، ومرافقها العراقي حسين حنون السعدي، في العراق». وبسيطها، غالباً، رسالة صوتية من مثقف عربي فراكيولي من يعيشون في أوروبا، وخصوصاً في فرنسا، إلى قلوبنا. لتقدير الرسائل الصوتية في العربي. فعلاً، ما أسهل تسمية الأشياء الواضحة! لكن، ما أصعب الزميلان الصحافيان اللذان كانا مختطفين في العراق، كوريستيان شنيو وجورج مالبرونو، والتي أذاعها الأول بصوت يعجز العربية عن «مونتي كارلو». طورت الإذاعة هذا «الجديد» الصوتي تدريجياً. فقبلاً، اكتفت بالإعلان عن عدد الأيام والليالي التي انقضت على اختطاف أوبينياس. الصحافية في جريدة «ليبراسيون» اليسارية الفرنسية، في العراق. وفي تذكيرها العددي بالأيام التي انقضت على الجريمة، بدت «مونتي كارلو» قريبة مما تدأب عليه شاشة «المستقبل» من بثّ لأيام التي انقضت على اغتيال الرئيس رفيق الحريري ورفاقه. ثم أضافت الإذاعة بثّ بيانات عن بستطيع المساهمة في تحرير الصحافية المختطفة بالتحرك. ثم أضيفت الرسائل الصوتية من متفقين متعاطفين مع أوبينياس.

إن الرسائل الصوتية للمتفقين العرب، والتي تبثها «مونتي كارلو»، تحتاج إلى قراءة ثقافية نقدية. إذ تركز كثير منها على أن الصحافية اليسارية صديقة للعرب، ومن بلد ناهض الحرب الأميركية على العراق. ويذكر بعضها أن أوبينياس امرأة، وإن الدين الإسلامي يأمر بأن تعامل معاملة خاصة. بصعب لا تثير هذه الأمور إحساساً بأن خاطفي أوبينياس ـ خطوفوا ـ أمة بأكملها، بالمعنى الثقافي. هاذا لو لم تكن متعاطفة مع قضية العراق والعرب والمسلمين. هل كان متفهم هذه الأمة المقهورة ليقبلوا خطفها؟ لو أن أوبينياس جاءت من بيبوورث، لتؤدي مهمتها الصحافية في قضية أعمال الخطف والتفجير الإرهابية التي تمارسها الجماعات الأصولية في العراق. هل يكون اختطافها عندئذ مقبولاً؟ من المهين أن تصبح من متفقي أمة كاملة بكشف هشاشة الثقافة الديموقراطية لدى النخب. التي تقول عليها الأمثال. كم كشف خطف هذه الصحافية مجازي شاسعة في الفكر والثقافة العربيين!

بات نافلاً القول إن مهنة الصحافة تدفع ثمن فرحة من أشد أزماتها سوءاً. لم يؤد التطور الديموقراطي، والتقدم في وسائط التكنولوجيا الإعلامية، سوى إلى شدّ الحبل على أعناق العاملين في الصحافة. بما في ذلك الصحافة التلفزيونية. شكلت الحرب على العراق قمّة نحو الهاوية. وكأنه لا يكفي أن الصحافي بات موضعاً للمنع والاعتقال والتعذيب من السرية. بل صار أيضاً عرضة للخطف والقتل والذبح. ومع استشهاد الزميل سمير قصير، أصبح التفخيخ والتفجير إلى الأقتال المعرضة لهذه المهنة. ومع اغتيال الصحافي قصير، بدت بيروت (بل وبلدان) مخوفة جداً. بيروت التي لم يرهب حياته قط من دون الحصول على تبرئة إسلامية مسبقة. بيروت التي صبرت وما زالت. بيروت التي لم يرهبها الموت ليست إلا بيروت أخرى. بيروت التي لم يرهبها عن الصبر والتروّي والحياة والموت، من خلال امرأة بعشقها وزوجة برغب أن تنجب منها طفلاً، فيطعم ولده ويعلمه، (إذا وعندما). بيروت التي سيرجع كاسلينيك تمثيل: سيتوقع كرول وكاوندرا جيريس.

Danny The dog: ـ

فيلم أكشن بالي، المشكلة يحقق الصعوبة عقل، والدور أساس حياته، فجأة من دون الحصول على تبرئة إسلامية مسبقة، من خلال سرعة وأسرة أعاقة، تمثيل: جون ياسكوين. تمثيل (في جانب بوطن): ريسيمبدا فيشر وأشرطي سيمور هوفمان وشاهر رشاد وأشرف عوسمن.

ـ أرناس وأسير أ ب ث (الأسوشيتد) وأس سايلنس (أنثا) وفوري.

District B13: ـ

فيلم خيال علمي مشوّق. تمثيل: سيزوبل راشاي ودعاية بيف وتوني دانيزو وليس ناصري.

ـ سعيدا زيزيانا.

Hide And Seek: ـ

يحاول الوجل أن يتأقلم مع مرحلة جديدة الجد إلى احتجاز زوجته. مساعدة ابنته الجد. إخراج جون بولسون. تمثيل: روبرت دي نيرو وأماندي جانسن وداكوتا فانينغ وإليزابيت شو.

ـ أسير سوبنيو.

Pacifier: ـ

فار دبرّي في مغامرة جديدة لا تخلو من التشويق والعابرات التي استلم بيفا العميل فان ديزل، وإن حارت ترينيه ـ حيلة دوليه مدينة الإصلاح بالإرث. عاقم تشغل عقلي. إخراج سري فار أن يُقبل. بين الكوميديا والتشويق في فاصل من إخراج أدام سانديلر.

ـ فوكوره وأفرق وأجراج.

Robots: ـ

فيلم رسوم متحركة، من أول مخلقه مخلقه وأفعاله. من خلال حكاية روبوت صغير وطموح جدا إلى يغادر قريته لاكتشاف المدينة حتى يجد نفسه في مغامرة مشوّقة مع عدد من الروبوتات الذين يساعدونه في تحقيق أحلامه. إخراج كريس وبج وكارلوس سالدانا. أصوات إيزان ماك غريغور وهالي بيري وسل بيرلمن وروبن ويليامز في النسخة الإنجليزية الأصلية. وفاتسان كاسيل وميشيا بوتوليتي في النسخة الفرنسية المدبلجة.

ـ شبكة أ ب ث أسير سوبنيو.

Hitch: ـ

يعمل هيتش مستشاراً متخصصاً بالشؤون العاطفية لدى الذكور. لكنه عاد فاق نور هو في وجهة عمله الى يكلفه أخطر مهامه على الإطلاق: إنه الصحافية ساره. أسوأ إيتان ساذ غريفن وهال بيري وسل بيرلمن وروبن ويليامز في النسخة الإنجليزية الأصلية. وفاتسان كاسيل وميشيا بوتوليتي في النسخة الفرنسية المدبلجة.

ـ شبكة أ ب ث أسير سوبنيو.

Son of the Mask: ـ

مجموعة من الشباب البلهاء في مشكلة مع الشباب البلهاء والعلاقات العاطفية المعقدة. سام مولان نجار. إخراج جاك مشور.

ـ جوج الخاص (الوثيس).

دليل السينما

The Interpreter: ـ

في أروقة مبنى الأمم المتحدة، يسمع سيلفيا (نيكول كيدمان) عن محاولة اغتيال رئيس دولة افريقية. بالتخطيط لاغتيال رئيس دولة افريقية. بالتخطيط لقتل الرئيس. تتدخل سيلفيا بفضل لغتها الأم. فتصبح مترجمة في المبنى. تيقن من هوية القاتل. تحاول إنقاذ الرئيس. فتصبح مطاردة من قبل القاتل. إخراج سيدني بولاك. تمثيل: نيكول كيدمان وشون بن. إخراج: سيدني بولاك.

ـ أسير سوبنيو.

Hostage: ـ

بروس ويليس يحل أن حياته حياة عائلة من أسرة بقية أحد الأثرياء بعهده إلى عصابة. تروس ويليس.

ـ فوكوره والرفوق وشاهد سايت (زحلة) وأجراج وسيني ومونجلس (طرابلس).

Bride and Prejudice: ـ

أن تسعى الأم الى تزويج بناتها. فتلتقي بشاب غني. فتعلق. تشاورا وأي وقاحز أخرون. إخراج: غوريندر تشادها.

ـ أسير سوبنيو وأسير أ ب ث (الأسوشيتد) وأس سايلنس (أنثا) وأس وأسير أ ب ث (الأسوشيتد) وأس سايلنس (أنثا) وفاشيس.

Star Wars Episode 3: ـ

الحلقة الأخيرة من سيرة أنكان سكايووكر الذي انحاز الى الجانب المظلم من القوة. فتحول إلى دارث فايدر. يعرف بأسم دارث فايدر. في النظام الجديد. لجورج لوكاس. تمثيل: هايدن كريستنسن وناتالي بورتمان وسامويل جاكسون وإيوان مكريغور.

ـ فوكوره والرفوق وأجراج وسيني ومونجلس (طرابلس).

A Lot Like Love: ـ

بعد أعوام عدة على لقائهما الأول، يلتقي الثنائي أنشون وأنتدا مصادفة على متن الطائرة نفسها مرتين.

ـ فوكوره والرفوق وأجراج وحفلتنا وأسير أ ب ث (الأسوشيتد) وأس فلم.

Non si Muovere (Don't move): ـ

فيلم إيطالي مترجم إلى الفلمتين الفرنسية والإنكليزية. ومقتبس من قصة بالإسم نفسه للكاتب نيكولو أمانيتي. مارتشيلو. يعيش حياة رغيدة مع زوجته وابنته. حتى يتعرف على فتاة شابة. فيقع في حبها. فتبدأ حياته بالتحول رأساً على عقب.

ـ أرناس وأسير أ ب ث (الأسوشيتد) وأس سايلنس (أنثا) وفاشيس.

A Lot Like Love: ـ

بعد أعوام عدة على لقائهما الأول، يلتقي الثنائي أنشون وأنتدا مصادفة على متن الطائرة نفسها مرتين.

ـ فوكوره والرفوق وأجراج وحفلتنا وأسير أ ب ث (الأسوشيتد) وأس فلم.

Non si Muovere (Don't move): ـ

فيلم إيطالي مترجم إلى الفلمتين الفرنسية والإنكليزية. ومقتبس من قصة بالإسم نفسه للكاتب نيكولو أمانيتي. مارتشيلو. يعيش حياة رغيدة مع زوجته وابنته. حتى يتعرف على فتاة شابة. فيقع في حبها. فتبدأ حياته بالتحول رأساً على عقب.

ـ أرناس وأسير أ ب ث (الأسوشيتد) وأس سايلنس (أنثا) وفاشيس.

Innocent: ـ

فيلم فرنسي كوميدي عن أحلام اليقظة. يتحدث عن الحب والعلاقات بالجنس. مارتشيلو. يعيش حياة رغيدة مع زوجته وابنته. حتى يتعرف على فتاة شابة. فيقع في حبها. فتبدأ حياته بالتحول رأساً على عقب.

ـ أرناس وأسير أ ب ث (الأسوشيتد) وأس سايلنس (أنثا) وفاشيس.

Innocent: ـ

فيلم فرنسي كوميدي عن أحلام اليقظة. يتحدث عن الحب والعلاقات بالجنس. مارتشيلو. يعيش حياة رغيدة مع زوجته وابنته. حتى يتعرف على فتاة شابة. فيقع في حبها. فتبدأ حياته بالتحول رأساً على عقب.

ـ أرناس وأسير أ ب ث (الأسوشيتد) وأس سايلنس (أنثا) وفاشيس.

Be Cool: ـ

مرتكز على رواية بالإسم نفسه لإلمور لينونارد. تدور أحداث هذا الفيلم في عالم الأعمال والإستعراض في الوقت نفسه. فتتصادف تشغل في عوالم أعمالية وسينمائية وفنية عدة. ومع مفرقات عديدة أو خطوص الحسن الإنتقادي والمعرفة. إخراج: أد. تشاري فيرث. تمثيل: جون تراڤولتا وأوما ثورمن. وفيلم توفان وداني ديفيتو.

ـ أسير أ ب ث (الأسوشيتد).

Miss Congeniality 2: ـ

سانرا بولوك في مهمة سرية جديدة بعد أسابيع قليلة على عودتها الأولى في عالم مقدّات المجمل (آنسو الجزء الأول فصل أحوام فاضلة). وسيرها. خاطفي مقلة معلن. وسيرها. إخراج: جون باسكوين. تمثيل (الى جانب بولوك): ريسيمبدا فيشر وأشرطي سيمور هوفمان وشاهر رشاد وأشرف عوسمن.

ـ أرناس وأسير أ ب ث (الأسوشيتد) وأس سايلنس (أنثا) وفاشيس.

Pacifier: ـ

فار دبرّي في مغامرة جديدة لا تخلو من التشويق والعابرات التي استلم بيفا العميل فان ديزل، وإن حارت ترينيه ـ حيلة دوليه مدينة الإصلاح بالإرث. عاقم تشغل عقلي. إخراج: سري فار أن يُقبل. بين الكوميديا والتشويق في فاصل من إخراج أدام سانديلر.

ـ فوكوره والرفوق وأجراج.

Robots: ـ

فيلم رسوم متحركة، من أول مخلقه مخلقه وأفعاله. من خلال حكاية روبوت صغير وطموح جدا إلى يغادر قريته لاكتشاف المدينة حتى يجد نفسه في مغامرة مشوّقة مع عدد من الروبوتات الذين يساعدونه في تحقيق أحلامه. إخراج: كريس وبج وكارلوس سالدانا. أصوات إيزان ماك غريغور وهالي بيري وسل بيرلمن وروبن ويليامز في النسخة الإنجليزية الأصلية. وفاتسان كاسيل وميشيا بوتوليتي في النسخة الفرنسية المدبلجة.

ـ شبكة أ ب ث أسير سوبنيو.

Hitch: ـ

يعمل هيتش مستشاراً متخصصاً بالشؤون العاطفية لدى الذكور. لكنه عاد فاق نور هو في وجهة عمله الى يكلفه أخطر مهامه على الإطلاق: إنه الصحافية ساره. أسوأ إيتان ساذ غريفن وهال بيري وسل بيرلمن وروبن ويليامز في النسخة الإنجليزية الأصلية. وفاتسان كاسيل وميشيا بوتوليتي في النسخة الفرنسية المدبلجة.

ـ شبكة أ ب ث أسير سوبنيو.

Son of the Mask: ـ

مجموعة من الشباب البلهاء في مشكلة مع الشباب البلهاء والعلاقات العاطفية المعقدة. سام مولان نجار. إخراج جاك مشور.

ـ جوج الخاص (الوثيس).

هواتف الصالات

أبراج (٢٤٩٢١٤٢) ٠١، أنسار (٢٤٦٠٠٠) ٠٩، أسير ـ سوفيل (٢٠٤٠٢٠) ٠١، أسير أ ب ث (٢٠٩٢٠٨) ٠٩، بوتيك الفوق (٢٤١٣٣٣) ٠٩، بوتيك ـ طرابلس (٢٤٢٤٧١) ٠٦، بوتيك ـ الكسليك (٩٣٥٠٥٣) ٠٩، سانت ايليا (٧٣٠٠٠٧) ٠١، سانت ايليا (٢١٨٨٣٥) ٠١، سان جان بابتيست (٩٢١٣٩٠) ٠١، أسير ـ سوبنيو (٦١٧٧٠٧) ٠١، أسير ـ سوبنيو (٢٤٤٠٠٠) ٠٦، سوفيل (٢٠٤٠٢٠) ٠١، سينما سيتي (٢٥٣٣٨٩) ٠١، سينما سيتي (٢٥٣٣٨٩) ٠١، أسير ـ سوبنيو (٩٢٧٣٠١) ٠٩، أس سايلنس (٩٢٧٠٥٥) ٠٩، أسير ـ سوبنيو (٩٢٧٤١٣) ٠١، سوفيل (٢٠٤٠٢٠) ٠١، أبراج (٧١٨٩٩٠) ٠١، أبراجيكو (٧١٨٩٩٠) ٠١، أبراجيكو (٧١٨٩٩٠) ٠١.

أحد مسلسليه مرشّح للعرض الرمضاني

حسين فهمي موظف في الأمم المتحدة ووزير مثالي

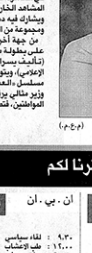

حسين فهمي (ع.ج.م.)

الحسنة لديه، معروفاً بحرصه على اعتزازه بالدور الجديد، كما «سيقوم أحد الأطباء النفسيين بالإشراف على الحفل الرئيسي للشخصية وتأهيلها، بحسب ما يقول. ويضيف أن بعض المواقف ستتسم بالطرافة والضحك، لكنها لن تخرج عن إطار الواقع».

ويشير المنتج محسن زايد أن «الشارد» هو المسلسل في الدراما العربية الذي يتناول فكرة الوساطة بعرض الزعامات باعتباره موضوعاً جاداً وليس هزلياً، كما هو معتاد في الكوميديا، ما يفتح الإستعانة بالدكتور محمد عبد الله، أستاذ العلم النفسي العالمي، كمستشار فعلي. ويلفت زايد إلى تناول المسلسل للدور الذي يتعرض فيه المجتمع الدولي لعملية الاغتيالات، من خلال تصوير معاناة في أماكن الصراعات المسلحة، وهذا ما يرتبط على قرب العمل الدولي لإنهاء الأماكن الحقيقية لإنسحاب العمل الصحافية والوظيفية.

ويشير المخرج محمد النجار، الذي تختتم مراحله الأولى داخل استوديوهات مدينة الإنتاج الإعلامي في القاهرة، تحقيقاً لأشهر، لمدة بعيد ذلك المشاهد الخارجية في هولندا وعدد من الدول، ويشارك فيه منذ أيام زائد، عبد الله فرغلي، ومجموعة من الوجوه الجديدة.

من جهة أخرى، أبدى حسين فهمي موافقته على بطولة مسلسل «وزير بدرجة مواطن»، (تأليف سرا السموني) والذي ستنتج مدينة الإنتاج الإعلامي، ويتولى إخراجه عادل الأعسر (مخرج مسلسل «العمة نور»). ويجسد فيه شخصية وزير مثالي يرفض الرشوتين ويسعى إلى خدمة المواطنين، فتصادفه مشاكل وعقبات.

باسم الحكيم

فضائية محمد عبده؟

يجري الحديث في الغرف السياسية السعودية، عن نية الفنان محمد عبده إطلاق قناة فضائية خاصة مطلع العام المقبل.

وتردد أن فريق عمل القناة الجديدة شرف على الإكتمال، وهو مؤلف من عدد من الصحافيين الذين ساندوا عبده خلال مسيرته الفنية ودعموه. وفي حين لم يتم الكشف عن اسم القناة حتى اللحظة، إلا عن طبيعة المادة التي ستبثها، يرتقب لإدارة قناة مخصصة لعرض أغنيات عبده وتلزيمها أعماله ومقابلاته.

الفنان محمد عبده

اخترنا لكم

تلفزيون لبنان

٩:٠٠ المقابلة السياسية
١٠:٠٠ الخط الساخن
١٢:٠٠ الأخبار
١٢:٣٠ يا مية مية

المؤسسة اللبنانية للإرسال LBC INTERNATIONAL

١٨:٠٠ مواقع
٢٠:٠٠ هاي في الطبخة
٢١:٠٠ Tell Aziz
World Rally (Turkey)

المستقبل

٢٠:٠٠ الأخبار
٢١:٠٠ التحقيق لأجل لبنان
٢٣:٠٠ وقائع
٠١:٠٠ سهرات (إعادة)

ان . بي . ان NBN

٩:٣٠ لقاء سياسي
طب الإختلاف
١٢:٣٠ مشهد عفيف
١٢:٤٠ السياسية

المنار

١٣:٠٠ برنامج سياسي انتخابي
١٣:٣٠ ذلك الكتاب
١٤:٣٠ الحرب السياسية
١٤:٤٥ حديث الساعة

تلفزيون الجديد

١٢:٣٠ الفساد (إعادة)
New G ١٨:٣٠
Mafia ٢٠:٣٠

arte

Double Jeu ٢٢:٤٠
Mere Fille pour la vie ٠٠:١٥
Chambre Froide ٠١:٠٠
Conversation avec ٠١:٤٥
Nancy Houston

MBC 2

Kung pow: Enter the Fist ١٩:٠٠
Hero ٢١:٠٠
Palmetto ٢٣:٠٠
Night Walks ٠١:٠٠

Movie Time

First Wives Club ١٧:٠٠
Triumph of Love ١٩:٠٠
Comfort and Joy ٢١:٠٠
Bad Moon ٢٣:٠٠

Movie Channel

The Frog Prince ١٥:٠٠
Lone star state of Mind ١٦:٠٠
Butterfly Effect ٢٢:٠٠
Shade ٠١:٣٠

الشاشة

٦:٣٠ خمسة بناب
١٤:٣٠ مقلوب (فيلم مغربي)
١٣:٠٠ النطاح
٠١:٠٠ أنبار وأنوار

one

8 Simple Rules ١٨:٠٠
Scrubs ١٩:٣٠
Friends ٢٠:٠٠
Scream ٢٢:٤٥

بريد «صوت وصورة»

sawtsoura@assafir.com